بسم الله الرحمن الرحيم

السفير الأمريكي السابق يكشف عن لقاءاته مع أحمد الشرع

حاولت الإدارة السورية يوم ٢٠٢٥/٥/٢٠ أن تكذّب تصريحات السفير الأمريكي السابق في سوريا روبرت فورد حول لقاءاته مع أحمد الشرع لكسبه عميلا لأمريكا تحت مسمى تأهيله سياسيا وإخراجه من دائرة الإرهاب إلى عالم السياسة. فقد ذكر خلال محاضرة بعنوان "انتصر الثوار في سوريا. والآن ماذا؟" أمام مجلس بالتيمور للشؤون الخارجية في ٢٠٢٥/٥/١، ونشرها المجلس قبل أسبوع، ذكر فيها فورد أنه التقى أحمد الشرع ٣ مرات، مرتين خلال عام ٢٠٢٣ وثالثة بعد توليه السلطة في دمشق خلال شهر كانون الثاني ٢٠٢٥. وقال "دعتني مؤسسة غير حكومية متخصصة في حل الصراعات من أجل مساعدتهم في إخراج هذا الشاب (مشيرا إلى صورة أحمد الشرع، الجولاني) من عالم الإرهاب وإدخاله إلى عالم السياسة التقليدية"، وذكر كيف استقبله أحمد الشرع بكلام ناعم لم يتوقعه، وذكر أن الشرع قال له: "إن التكتيكات والقواعد التي كان يتبعها في العراق لا تصلح عندما تحكم ٤ ملايين شخص (في إدلب)".

ومن ثم قام وزير خارجية سوريا أسعد الشيباني يوم ٢٠٢٥/٥/٢٠ باللف والدوران حول الموضوع قائلا: "إن زيارات السفير الأمريكي الأسبق روبرت فورد كانت كما غيرها من زيارات الوفود الأجنبية جزءا من الاطلاع المباشر على التجربة الثورية السورية في المناطق المحررة ومحاولة فهم واقعها ومراحلها"!

علما أن الرئيس الأمريكي ترامب استقبله في الرياض يوم ٢٠٢٥/٥/١٣ وتحدث معه نحو ٣٣ دقيقة وقال عقب ذلك إن "لقاءاته مع الشرع سارت على ما يرام"، واصفا إياه بأنه "شاب جذاب وقوي البنية ورائع وله ماض قوي". وقال للصحفيين وهو على متن الطائرة الرئاسية أثناء توجهه من الرياض إلى الدوحة المحطة الثانية لزيارته: "قلت له آمل أن تنضموا إلى اتفاقية أبراهام بمجرد أن تستقر الأمور، فقال نعم. لكن أمامهم الكثير من العمل".

وقالت كارولين ليفيت المتحدثة باسم البيت الأبيض في بيان: "إن الرئيس التركي تعهد بالعمل مع السعودية لتشجيع السلام والازدهار في سوريا". أي إخضاع أحمد الشرع للشروط الأمريكية تحت مسمى خداع "تشجيع السلام والازدهار"، وأوضحت أن ترامب حدد ٥ مطالب موجهة إلى الرئيس السوري؛ الأول: التوقيع على اتفاقية أبراهام للتطبيع مع كيان يهود، والثاني: مطالبة جميع المقاتلين الأجانب بمغادرة سوريا، والثالث: ترحيل عناصر من جماعات فلسطينية مسلحة، والرابع: مساعدة أمريكا على منع عودة تنظيم الدولة الإسلامية، والخامس: تحمل مسؤولية مراكز احتجاز تنظيم الدولة في شمال شرقي سوريا".

وقبل لقائه ترامب عرض أحمد الشرع عدة أفكار لتعزيز العلاقة بين سوريا وأمريكا، منها بناء برج باسم ترامب في دمشق، وأبدى انفتاحا لتحقيق انفراجة مع كيان يهود ووصول أمريكا إلى احتياطات النفط والغاز السورية!

ومن هنا يفهم سر بُعده عن تطبيق الإسلام، وسر اعتقال شباب حزب التحرير منذ سنتين تقريبا في سجونه في إدلب رافضا الإفراج عنهم وعن غيرهم من المخلصين، وبدئه بمحاربة الرافضين لمساره وقتلهم وسجنهم، وكذلك طرده بعض القيادات الفلسطينية، وتسليمه ملف الجاسوس اليهودي كوهين لكيان يهود.

أمريكا تصر على تهجير أهل غزة وتجري اتصالات مع دول عدة لاستقبالهم

أعلن وزير خارجية أمريكا ماركو روبيو يوم ٢٠٢٥/٥/٢٠ أن بلاده أجرت اتصالات مع دول عدة لحضها على استقبال الفلسطينيين الذين سيهجرون من غزة تحت اسم "الهجرة الطوعية" لتنفيذ خطة رئيسه ترامب بتهجير أهل غزة والاستيلاء عليها لإقامة منتجعات عليها. وادّعى روبيو أمام مجلس الشيوخ الأمريكي أن ذلك ليس ترحيلا، وقال: "ما ناقشناه مع بعض الدول هو أنه إذا قبل شخص طوعا الذهاب إلى مكان آخر لفترة زمنية لأنه مريض أو لأن أطفاله بحاجة إلى الذهاب إلى المدرسة أو شيء آخر، فهل هناك دول في المنطقة مستعدة لاستقباله لفترة. وستكون قرارات فردية طوعية".

فشهد عليه أحدهم من أهله وهو السيناتور الديمقراطي جيف ميركلي قائلا: "إذا لم تكن هناك مياه نظيفة ولا طعام والقصف في كل مكان، فهل هذا حقا قرار طوعي".

ولم يحدد روبيو الدول، لكنه نفى أن تكون ليبيا من ضمنها، حيث إن قناة إن بي سي الأمريكية نقلت عن مصادر لم تسمها أن "إدارة ترامب تعمل على خطة لنقل نحو مليون فلسطيني بشكل دائم من قطاع غزة إلى ليبيا".

فأمريكا تقرر مصير بلد إسلامي كغزة وأهلها وحكام البلاد الإسلامية ينتظرون تنفيذ قرارها بفارغ الصبر حتى لا يسمعوا بغزة مرة أخرى، خزاهم الله في الدنيا، ولخزي الآخرة أعظم لو كانوا يعلمون.

رئيس حزب يهودي يحذر من أن كيان يهود سيصبح كيانا منبوذا

نقلت صحيفة يديعوت أحرنوت العبرية تصريحات رئيس الحزب الديمقراطي اليهودي يائير غولان يوم ٢٠٢٥/٥/٢٠ التي قال فيها: "إن إسرائيل في طريقها إلى أن تصير دولة منبوذة بين الأمم، كما كانت جنوب أفريقيا من قبل. إذ لم تعد إلى التصرف بصفتها دولة عاقلة. والدولة العاقلة لا تشن حربا على المدنيين ولا تتخذ قتل الأطفال هواية ولا تضع أهدافا لتهجير السكان. وإن هذه الحكومة تعج بالأشخاص المنتقمين الذين يفتقرون إلى الأخلاق والقدرة على إدارة البلاد في حالة الطوارئ".

ولكن قادة كيان يهود السياسيين والعسكريين ورجال دينهم من الحاخامات والكثير من الصحفيين وعامة يهود دعوا إلى قتل الأطفال وقتل النساء وإبادة غزة، وليس أعضاء حكومة كيان يهود الحالية فقط. فهم يحملون حقدا على الإسلام والمسلمين ويريدون أن ينتقموا لما حدث لكيانهم على يد المجاهدين في ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣، وصمودهم نحو ٢٠ شهرا رغم التآمر عليهم من القريب والبعيد، فيتعمد يهود قتل الأطفال قائلين إنهم سيصبحون جنود المستقبل، ويتعمدون قتل النساء لأنهن سيلدن هؤلاء الجنود الذين سيقضون على كيان يهود الإجرامي بإذن الله عندما تكون هناك قيادة مخلصة للمسلمين في المستقبل تتجسد في الخلافة الراشدة على منهاج النبوة.